

دراسة تدبرية لاسم الله العظيم | الحلقة الثالثة | شواهد وآثار

عظمة الله في سورة الحاقة

شريف طه يونس

رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عنها اسمائك عنا اوصافك علمني علما ينفع عاوني وجعلني حقا احصيها. فالسنة يوما اوصاتني وباسمائك ايضا ادعو فيها اسأل وبها اثني وارزقني حفظ معانيك - [00:00:00](#)

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:48](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد طيب احنا هنروح الاول كده نقف مع سورة الحق شوية لان احنا هنستعرض فيها كده اسم الله عز وجل العظيم - [00:01:02](#)

وننتقل منها ان شاء الله بصورة آآ الواقعة ننتقل منها لحاجة مهمة جدا ثاني في القرآن نعم وهي اية الكرسي بعد كده نحاول نلم الامور ونستعرض ده في الاخير طيب سورة الحاقة - [00:01:22](#)

يا ريت بس لو نكون معكم مصاحف طيب لما يعني نطالع الصورة كده من البداية الله سبحانه وتعالى في مطلع هذه السورة يحدثنا عن يوم القيامة. خلاص ويصفه الله عز وجل بوصف هنا او هذا ايه؟ يعني بيقلوا عليه اسم من اسماء يوم القيامة - [00:01:41](#)

اللي هو الايه الحاقة ما الحق ما ادراك ما الحق لانه يوم يحق الله فيه الحق ويبطل الباطل لانه يوم يعاين الناس فيه الشيء او كل شيء يعاينونه حق الايه - [00:02:07](#)

حق اليقين حق كل شيء فهذا يوم يحق الحق ويبطل الباطل. يحق كل فيه شيء. كل شيء فيه يعني ايه؟ يقع شف بقى اللي ربنا اخبر عنه بقى من الوعيد للمجرمين - [00:02:28](#)

ومن النعيم للصالحين كل ده تراه في ايه؟ في هذا اليوم فهو يوم اصلا ركز عشان اصلا اليوم ده اتوصف في القرآن بانه يوم عظيم ويل للمطففين الذين اذا اكلوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم - [00:02:45](#)

يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوث ليوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين. تمام في هذا اليوم في حد ذاته هذا يوم عظيم يبقى بدأت السورة بالكلام عن اليوم الايه - [00:03:08](#)

العظيم. خلاص؟ طيب ثم ستتكلم السورة عن العقاب والعذاب العظيم نحنا هنستعرض برضو آيات الله سبحانه وتعالى تكلم فيها عن العذاب الايه؟ العظيم والعقاب العظيم والخزي العظيم اللي الحقه بايه؟ بالمجرمين - [00:03:24](#)

والله سبحانه وتعالى حدثنا في البداية عن ايه؟ عن ثمود وعاد. كذبت الثمود وعادوا بالقارة قومي ثمود اللي هم قوم مين سيدنا صالح مقوم عاد اللي هم قوم سيدنا هود خلاص كذبوا بالقارة كذبوا بها قوليا وقلبيا وعمليا - [00:03:43](#)

خلاص لا بيعملوا لها ولا متيقنين بقلوبهم فيها ولا بيقلوا اعلنوا ان هم مش هم مكذبين بالقارة. ايش هي القارة يوم القيامة خلاص التي تقرأ القلوب تمام لذلك انا بقول لك في سور بيبقى لها سمت عام يعني مسيطر عليها يعني انت مثلا هتجد صورة مسيطر عليها جو الترفق - [00:04:10](#)

والتودد والانعام وفيه صورة تلاقي مسيطر عليها جو الوعيد خلاص والتهديد وفيه صورة زي اللي معنا يسيطر عليها جو الايه؟ تعظيم الهية. خلاص؟ طيب كذبت ثمود وعادوا بالقارة. فاما ثمود - [00:04:35](#)

فاهلك بالطاغية خد بالك بس من من الكلمات اللي بتستخدم يعني القارة الحاقة الطاغية. خلاص فاما ثمود فاهلكوا بالايه بالطاغية. فيه تفاصيل؟ لا مش مهم تفاصيل هو الله يريد ابراز ايه - [00:04:56](#)

عظمة عقابه. عظمة عذابه سبحانه وتعالى عظمة انتقامه من المجرمين. تمام فاما ثمود فاهلكه بالايه؟ بالطاغية. تمام؟ واما عاد فاهلكوا بريح عاتية شوف انت الايه اصلا الوقع زاته يعني وقع يبعث الهيبة في القلب - [00:05:16](#)

تمام سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما ماشي؟ يعني مش سخرها لا ده ده ايه سبع يعني ما فيهاش متنفس خلاص سابع يعني مش سابع ليالي مسلا ايه شغالين الساعة لغاية الساعة اتنين وبعد كده اجازة. لأ الايام كلها ايه - [00:05:44](#)

الايام والليالي السابع ليلا وثابتة اياما ايه؟ حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم اعجاز نخل خاوي يا الله! سبحان الله! تبص كده يعني دول اللي كانوا ايه عاد دول اللي هم ايه؟ قالوا ايه من اشد منا ايه - [00:06:10](#)

قوة صح كده وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين ده ناس كان الجبل بالنسبة لهم زي ايه؟ زي الصلصال كده بالنسبة لنا واحد يروح ياخذ له بتاع ويعمل له غرفة في جبل. يعني تمام - [00:06:30](#)

كانوا يعني سبحان الله في اعطاه الله عز وجل قوة كبيرة يا ترى القوم فيها صرع كأنهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية مش باقية من ايه؟ من باقية - [00:06:47](#)

بقي منهم شيه عشان كده الواحد سبحان الله كل ما تعدي عليه هل ترى لهم من باقيه بس سبحان الله يعني انت لما تتعرض للعظيم سبحانه وتعرض لغضب العظيم سبحانه وتعالى وتبارزه بالعصيان - [00:07:08](#)

ينسفك مش وجود ولا كأنك حاجة الله المستعان يبقى عندنا دلوقتي مظاهر عظمة اخبرنا الله سبحانه وتعالى عنها اللي هي في الحق في حد ذاتها ومظاهر عظمة تاريخية حصلت مع مين - [00:07:23](#)

في اهلاكه لايه بيّفهموه دعاء وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطنة جمع ثمود ما عاد وجمع هنا مين؟ فرعون ومن قبل فرعون من المجرمين والمؤتفكات على الراجح اللي هم مين - [00:07:47](#)

قرى ماشي قوم لوط فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية تلاحز الوتيرة بس يعني الوتيرة دي لا تكاد تجد شبيه لها الا مسلا في سورة القمر هذه الوتيرة القوية جدا - [00:08:08](#)

الوتيرة اللي هي ايه؟ ما لا انا بتكلم في الاهلاك. هذه الوتيرة القوية. لا وتيرة قوية جدا مش مش مسألة انها قارعة لأ. وتيرة قوية فيها اظهار بأس اظهار قوة اظهار عظمة اظهار بطش - [00:08:33](#)

يعني ما فيش مجال للتفاصيل بتاع لأ. هو ربنا بيقول لك الفلانيين حصل لهم. فايه؟ حصل لهم. فايقين؟ وقسمتهم وفايقين يعني العبارة هو لان زي ما قلت زناد الهيبة ينبغي ان ينقذ في قلبك - [00:08:48](#)

ولذلك انا كنت اقول ركز بس خليك ناصح كده. لما تلاقي الله يذكر لك الاقوام دول كلهم ما تقولش اسفوخس عليهم مش عارف بتوعها مش لأ ده له اصناف الزنوب اللي احنا بنعملها - [00:09:06](#)

اصناف الايه في واحد زنوبه بايه؟ بجسمه ومش عارفه بعيلته تمام؟ في واحد زنوبه ايه؟ شهوات في واحد زنوبه ايه؟ دي اصناف الزنوب انت واحد من دول يعني انت حد من دول ايه - [00:09:21](#)

يبقى دي اصناف الزنوب واحوال العبد. في اوقات تستطيل بقوتك واوقات تتمكن منك شهوتك عشان يبقى حاضر بين عينيك دايم اللي بيحصل له لان طب ربنا يعني مش كان في كتير من عبادته صح اشمعنى دول بالزات اللي ربنا بيختارهم لنا - [00:09:38](#)

بيكلمنا عنهم كتير جدا يعني في المفصل مسلا ربنا كلمنا عنهم كتير جدا وهم هم برضو كتير جدا لان دي رؤوس الخطايا لروس الايه يعني كل الخطايا بتاعة البشر هتقول للايه - [00:09:59](#)

بالخطايا بتاع المجرمين دول في الاخير خلاص؟ عشان انت في الاخر زي ما قلت لك انت في صنف غالب عليك وفي حالة ممكن تعتريك من الحالات دي فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية - [00:10:13](#)

انتهى الكلام عنه انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية ربنا قال آآ اهلك مين بالطاغية ثمود طب لما طغى الماء حملناكم في الطاغية

دي عليهم هم مش على الله - 00:10:28

حملناكم في الايه في الجارية حصل مع قوم سيدنا نوح انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية وسبحان الله اصلا المشهد انت ما تتخيل ان سفينة ولا غير سفينة تنفع معه - 00:10:51

لذلك حتى ربنا يقول ايه وحملناه على ذات الواح وايه ودستور شوية خشب جنبهم شوية مسامير. انت تتخيل ان سيدنا نوح لوحده مع كل الزروف اللي كان فيها والكل يعمل سفينة شكلها ازاي؟ تيتانيك - 00:11:09

لا مش ممكن هتبقى سفينة ايه متواضعة جدا يعني مش يعني بدائية جدا تصمد دي امام ايه تمام فيضان ايه ده! سبحان الله! ده الله سبحانه وتعالى يقول ايه؟ وفجرنا الارض عيونا - 00:11:27

فتحنا ابواب السماء بماء ايه؟ منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر يعني في مواجهة الايه؟ الارض اللي تفجرت ده ربنا يقول ما قالش وفجرنا من الارض عيونا. قال فجرنا الارض ايه؟ الارض كلها اتحولت لعيون - 00:11:46

والسما كلها يبقوا مش ماء عادي ماء ايه؟ متفجر والسما نازلة مش نازلة مائة عادية نازلة مائة ايه منهمر انت متخيل اللي نازل من فوقي واللي طالع من تحتي سفينتي اللي تصمد دي - 00:12:05

ما تصمدش ابدًا في الكلام ده خالص خالص يعني تمام هي اسباب ما تصمدش في وحتى لو كده هي المية الماء منهمر جاي من فوق خلاص وفجرنا اه فلذلك ربنا يقول ايه؟ وحملناه على ذاته الواح وايه - 00:12:21

ودستور هي اه هي تجربة يا عيال مش الفكرة خالص في الايه انا لما طغى الماء مع هذا الطغيان للماء حملناكم في الايه بالجارية يبقى زي سبحان الله ربنا بيورينا العظمة في الانتقام بيورينا العظمة في الانعام - 00:12:41

العظمة في الانعام في انجاءه لاوليائه تمام العظمة في انجاءه لايه له اوليائه. خلاص وطبعا هذه السورة ما حصلتش بس مع يعني مع سيدنا نوح بل يعني ايه اه سيدنا موسى كان له معجزة يعني قريبة في هذا - 00:13:00

طيب لنجعلها لكم تذكرة اه الكلام ده كله ليه بقى عشان بقى نقعد نتكلم وياه واللي كانوا ناس لأ لنجعلها لكم تذكرة تبقى تفضل طول عمرك ايه فاكرها حاضرة فين؟ في قلبك - 00:13:19

حاضرة في قلبك طول الوقت انك لو عملت كذا يحصل لك زي كذا وعملت كذا يحصل لك زي كذا. ولذلك في بعض العلماء كان تأمل - 00:13:43

في بالعقوبات اللي في شرعنا للذنوب اللي شبه اللي بيعملوه الجماعة دول وجد انها من اجناسها من ايه؟ من اجناسها. من اجناس هذه الايه؟ العقوبات. خلاص طيب لنجعلها لكم تذكرة وتعيها. يعني ايه تعيها؟ الوعي - 00:13:53

خلاص هو الفهم والعمود بالاساس الوعي هو الفهم والايه وتعيها اذن اذن ده مجاز مرسل عن مين عن الانسان علاقته الجزئية الاذن اللي هتسمع الكلام ده. اذن ايه واعية تفهم الكلام ده بقى وتعمل بمقتضاه ناس بتفهم - 00:14:15

ما يمرش عليه الكلام ده كده ويمرر طيب دي كانت عظمة تاريخية. خلاص هنتقل لمظاهر عظمة ربنا هيذكرها لنا مستقبلية فاذا نفخ في الصور كم نفخة افخم واحدة مخلوق من مخلوقات الله هو اسرافيل - 00:14:38

هيعمل ايه؟ هينفخ نفخة واحدة في الايه فيحصل ايه فصعقا كل انت مين اصلا في كون ربنا يعني ده مخلوق من مخلوقات الله ينفخ في السر فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة - 00:15:06

حملت الارض والجبال بذكر الجبال بالزات فيها الصلابة الثبات قوة لارتفاع رسوخ حملت الارض والجبال فدكتنا دكة واحدة الصورة هتوضح في الواقعة لان انت تاخذ الحق بعدها الواقعة غلط وتوضح اكثر في الواقعة - 00:15:33

هم الشكل اللي حصل لها ايه فدكتها دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة شف ربنا بيسميها بانها ايه واقعة يا تقع القلوب اصلا قبل ما تقع في الواقع فيومئذ وقعت الواقعة - 00:16:02

وانشقت السماء هي السقف المحفوظ هم فهي يومئذ واهية شف سبحان الله! يعني هذه الصورة المحكمة المتقنة الثابتة الراسخة ها كل ده ايه في لحظة واحدة بمشيئة الرب العلي انت لما تشوف - 00:16:28

يعني فعل الله عز وجل في الارض وفي الجبال وفي السماء بكلمة انت ايه اصلا بقى في كونه هو انت مين يعني انت في قوة الجبل في رسوخه في ثباته في قوة الارض الله المستعان - [00:16:54](#)

والملك على ارجائها ملاك يعني جنس الملائكة على ارزاقها ويحمل عرش ربك فوقهم. لان طبعا العرش اعظم مظاهر عظمة الله لانه اعظم مخلوقات الله على الاطلاق تمام؟ العرش اعظم مخلوقات الله. لان صح في حديث صححه الشيخ الالباني - [00:17:20](#)

والعرش لا يقدر قدره الا الله والعرش لا يقدر قدره ايه؟ الا الله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية. هذا العرش لنا حديث خاص عنه ان شاء الله خلاص فهذا العرش عرش الرب سبحانه وتعالى - [00:17:43](#)

يحملة ثمانية اهل السنة يقولوا اما ثمانية ملائكة او ثمانية صفوف من الملائكة او ثمانية الاصناف من الملائكة خلاص ثمانها الواحد منهم هنتكلم عنه ان شاء الله في في احاديث لما نتكلم عن حملة العرش - [00:18:07](#)

شف اصلا العرش ده وحملة العرش انت مين اصلا؟ يعني انت مين يومئذ تعرض بعد يعني هذه العظمة عظمة سبحان الله الهيمنة على مخلوقاته وعظمة مخلوقاته زي العرش وحملة العرش - [00:18:34](#)

يحدثنا عن عظمة علمه هيمنته على عباده عن عظمته ديانا سبحانه وتعالى يومئذ تعرضون في اليوم ده تعرض لا تخفى منكم خافية الانسان سبحان الله كل ما يعنيه يقعد يتفكر في دي كده بس - [00:19:03](#)

ما فيش حاجة هتخفى على الله سبحانه وتعالى هتعرض كده كنت دايم اقول يا ريت نفهم ان احنا بالنسبة لربنا كتاب مفتوح احنا مع ربنا ما فيش ايه انت ممكن ايوه بالنسبة مش عارف مراتك تقول لك ده انت كتاب مقفول اصحابك يقول لك انت كتاب مقفول انت بالنسبة لربنا كتاب ايه - [00:19:29](#)

مفتوحة لا تخفى عليه خافية سبحانه وتعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابي اني ظننت اني ملاق حسابيا انا ظننت بمعنى تأكدت وتيقنت اني ملاق حسابي هيقوا الناس صنفين بعد هذا العرض الذي سيتم - [00:19:51](#)

اناس سيؤتون الكتاب باليمين وربنا بيعرض لنا حال الذات الذي سيؤتى كتابه بيمينه. عشان تصنف نفسك اختار لنفسك بقى حالة من الحالتين. حالتين قدامك اهو انت اختار فيقول هاؤم اقرؤوا كتابي اني ظننت انا كنت متيقن في ربي - [00:20:18](#)

انا كنت متيقن في ربي وهذا الظن من لوازم التعظيم انا عند حسن ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء فمن لوازم التعظيم الامر والنهي والوعد والوعيد ان هو يظن انه ملاقي الحساب - [00:20:41](#)

هقربها لك انت مسلا شغال في ايه في مصلحة وقالوا لك خلي بالك اخر السنة يتعمل لك حساب ختامي ولو كنت كزا يحصل كزا ولو كنت كزا يحصل كزا ولو كنت كزا يحصل كزا - [00:21:03](#)

يقول لك يا عم خليه يتكلموا براحتهم يقولوا كده كل سنة ما بيقتضوش مصلحة طب لو الامر ده جه بقى من مسلا الجهاز المركزي المركزي للمحاسبات هو اللي بعث لك الجواب ده - [00:21:19](#)

هذا الموضوع مختلف فيبقى بيشتغل طول السنة وعامل حسابه ان فيه ايه هو هي القصة كده لما ربنا اخبرك تعظيمك للخبر ازاى كيف تعظم خبر الله اخبارك ان في حساب - [00:21:32](#)

بجزء تعظمت الخبر ازاى تعاملت مع الخبر ازاى عامل حسابك انك هتتاسب على كل حاجة وتجازى على كل شيه فلذلك هذا من لوازم من لوازم التعظيم. ان نعظم الخبر في حساب - [00:21:53](#)

اني ظننت اني ملاقي حسابي فهو في عيشة راضية بجنة عالية قطوفها فانية نسأل الله الا يحرمنا اللهم كما جمعتنا على طاعتك فاجمعنا في جنتك كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم. يعني الواحد كل ايه - [00:22:12](#)

ويفرح كده بالحنة دي يفتكر ما اسلفته دي نتيجة ايه تنكد عليه شوية لأ فعلا ان انا يعني حالي يعني مش مش الاية حاشا وكلب يعني حال الواحد لما اقعد افكر في حالي طب انا قدمت ايه في الايام الخالية - [00:22:36](#)

ده انا كنت باكل واشرب هنيئا في الايام الخالية. يعني مش آآ مش كنت مسلا بصوم مش كنت بتورى عن محرمات مش كنت بتورع عن نوم زيادة عن اكل زيادة عن عن انشغال زيادة - [00:22:52](#)

مقدمه كان عندهم تعظيم واضح للوعد تعظيم واضح للوعيد هم كانوا يعملوا بمقتضى التعظيم ده. الخبر لما اتاهم عظموه وكان هم خلاص عاملين حسابهم ربنا اخبر ان في يوم في يوم - [00:23:10](#)

لذلك لانا عايز عايزك دايما تبقى حاضر بين عينيك الايام الخالية بتاعتك وانا والله حتى اخوة اوصي نفسي واياكم يعني يمكن حتى كنت دايما بحب احكي المسال ده كل واحد فينا لما يتفكر في ايامه الخالية - [00:23:27](#)

هيتكسف من ايامه الحالية تفكر في ايامك الخالية كسف من ايه من ايامك الحالية في ايه اللي كان يتعجب منه سيدنا عمر هو عجز الثقة وجلد الفاجر الفجر تلاقيه عنده ايه؟ جلد - [00:23:47](#)

والثقة تلاقيه ايه بيتعاجز نفس الشخص بقى لما يبقى في الفجور وفي تلاقيه برنس الليالي. اول ما يخش الطاعة يعمل فيها ايه خد بالك انت كده هو نفس الياه؟ نفس الانسان بالزبط - [00:24:12](#)

ان كان في الفجور كده كان كده فلذلك كل واحد فيهم كده لما يجي مسلا آ يكسل عن حاجة او يعجز عن حاجة يفتكر يفتكر الايام الخالية يفتكر يوم مسلا فضل سهران فيه عشان مش عارف ايه ووقف فيه على رجليه عشان ايه وعمل فيه ايه - [00:24:33](#)

انا كنت يعني بحكي للاخوة كده مزاحا ان انا عندي موقف كده كل ما بقعد يعني افتكره بكسف نفسي في اي حاجة في اي حاجة كان بييجي على العيد اللي هو البتاع الفيلم اللي هو الهندي اللي بييجي ده اللي هو الست سعادة بيطلع فوق القطر يقعد يلف - [00:24:53](#)

المهم يعني فاحنا كان عندنا التليفزيون بايز وانا قلت ايه خلاص بقى التليفزيون بايز بقى اسكت لأ قعدت اشوف اسماءه عند مين لغاية ما عرفت ان انا اسمعه عند عمتي. دخلت عند عمتي - [00:25:12](#)

المشكلة بقى كنا سهرانيين في الشغل انا ووالدي قبلها جامد جدا وجاء بقى يوم العيد ومش عارف فين ما بييجي بعد العشاء ولا ايه فانا بقى جيت على المغرب كده والعصر نايم عمال البس فابولي نايم فوقوني نايم - [00:25:24](#)

المهم ايه قلت خلاص طب انا هريح قلت له ما اريح ساعة كده او ساعتين عبال ما يجي الياه بييجي الفيلم. خلاص وبقى اخذتوا العهود والمواثيق على البيت كله بقيت حبيبتني ابوس راسك بصي تصحيني تصحيني - [00:25:41](#)

كل واحد بقى بمدخله بص خلي بقى اخليك تلعب بالعجلة شوية بس صحيني المهم تمت على البيت كله ان انا ايه لازم صحوني على المعاد بتاع الياه؟ الفيلم وقد كان - [00:25:56](#)

بيصحوني انا مش شايف حاجة قدام بس في البدء خلاص دخلت غسلت راسي بشوية مية بحاول برضو عنيا طب ايه عشان ما نمش فايه قلت لها يا عمتي ما تعلمي لنا آ اي حاجة نشربها قلت اشغل بقى يمكن ما نمش - [00:26:06](#)

خلاص يا باشا برضو وانام طب بعننا جنبنا لب ازاز لب عشان برضو ايه بنات فاضطرتت ان انا اغلبه ابقى بسمعه ازاي وانا واقف رايح ايه رايح جاي كده بس واتابع ورايح جاي كده ايه بتابع عشان ما ايه - [00:26:25](#)

ما نمش اه كل كل ما بفتكر الموقف ده يعني اسأل الله ان يغفر لي يعني بس ما كنتش بلغت الحمد لله يعني بس كل ما افتكر الموقف ده بقول هذه الطاقة الرهيبة - [00:26:40](#)

فين بقى في الطاعة فين بئر اجل الله فين بقى لاخرتك انا بحكي موقف يمكن يكون متكرر في حياة اللي قاعدين قدامي مئات المرات مرة تكون وقفت على رجلك وقفوك طول النهار على رجلك - [00:26:55](#)

ووقفت طول النهار على رجلك عشان ميت جنيه ولا متين جنيه ومرة تكون اتصدت مش عارف عشان ايه. وكذا عشان ايه وعملت عشان خاطر تتفرج على فيلم ولا ولا الاقي ناس واقفة طابور مسلا عشان تاخذ التزكرة بتاعة السيمما ولا واحد مش عارف واقفين طابور عشان خاطر ياخذ التزكرة بتاع الماتش بتاع الاهلي والزمالك - [00:27:18](#)

اتمرط عشان الدنيا وييجي في الاخرة آ شيخ فليخفف يا شيخ من واحد يتكسف من نفسه ان يبقى للدنيا والشهوات والملذاته يبقى ايه لما يجي لربنا بييجي لاخرته اللي هي انفع له - [00:27:37](#)

بيعمل فيها ميت فدي حقيقة مم لا لا عراسه بطحة انت سمعت الفيلم بتاع انت ازاي بتشن؟ الله المستعان نوصل للعافية فيعني انا اقصد اه انا دايما كل ما بقرا في سورة الحاقة - [00:27:56](#)

كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية بيمر على زاكرة ايام الخالية واعرف ان ربنا حكم عدل وربنا مش ممكن ابدأ يسوي اللي اجتهد واطاع وكذب اللي ايه؟ باللي كبر دماغه وعاش حياته ياكل اللي عايز ياكله ويشرب اللي عايز يشربه ويعمل اللي عايز يعمل - [00:28:26](#)

واحد ثاني لأ ما كنش يرضى ياكل دي عشان حرام ما يشربش دي عشان حرام. وما يبصش البصة دي عشان حرام. وما يقولش الكلمة دي عشان حرام افنجل المسلمين كالمجرمين - [00:28:46](#)

ما لكم كيف تحكمون ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار مش ممكن ام حسب الذين اجترحو السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء - [00:28:57](#)

ومماتهم ساء ما يحكمون اللي انت عايزه قدمه لنفسك من هنا وما تقدمه لانفسك من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم واعظم اجرا اللي انت نفسك النبي عشان كده النبي يقول ايه؟ يقول على مسلا يقول على الحرير والذهب يقول حرام على ذكور امتي -

[00:29:12](#)

ومن لبسهما في الدنيا لم يلبسهما في الاخرة هيشرب خمر هنا ما هيدخلش جنة ويشرب فيها شراب يستمتع به هيلبس الحرام هنا ما ما يخشش ما هو انت ايه بما اسلفتم في الايام الايه - [00:29:34](#)

الخالية انت شوف ايامك الخالية ازاي واللي جاية ايامك الحالية وايامك التالية هي انعكاس ايامك الخالية فانت دورك ازاي ان انت تستصحب من الايام الخالية ما يعينك على انك تصلح في الايام الحالية وفي الايام التالية - [00:29:50](#)

كده تبقى حاضر بين عينيك كنت اول الشباب الواحد فيهم يبقى حفز كتب قد كده وتيجي تكلمه عن مسلا ان هو يحفز كتاب ربنا يقول لك ايه آآ كتير وصعب - [00:30:11](#)

مش مكسوف من نفسك تلاقي الواحد مثلا في كان بيزاكر كذا من الساعات ويجي بقى لدينه معسكرات ايام الامتحانات ويعمل ويودي واحد يكون مسلا اتمرط مش عارف في شغلانة عشان كزا - [00:30:24](#)

طب ولدبته والله كت سبحان الله بشوف مفارقة بشعة اخ قل له احنا عايزينك بس تقوم بمجهود دعوي كده. اعمل ايه تعدي مسلا على اصحاب المحلات تكلمهم عن الصلاة تسبيلهم كتعب تقول لهم حاجة حلو - [00:30:43](#)

دكتور وبتاع بس انا بتكسف وما ليش في الكلام ده وبعدين رحت مرة واحد زعق لي كده وقابلني بطريقة وحشة فوالله ما انا مش عارف رايح ثاني تمام كده نفس الشخص بالزبط - [00:31:03](#)

اشتغل في شركة بقى مرتبه ثلاث تلاف جنبيه شغلانته يعمل ايه يروح يتحايل على اصحاب المحلات عشان ياخدوا السلعة بتاعته وبقى بيحقق بيحقق التارجت بتاعه مية في المية نفس الشخص اللي كان اخرس ما بيتكلمش وكان بيتكسف ما بيعرفش يقابل حد

وكان مش عارف ايه - [00:31:16](#)

هو ده بقى عظم امر الله انا ما بقولش الشغل حرام يشتغلوا كويس واياه المشكلة؟ خير بس انا بقول يعني ايه دي بقى للدنيا بيدي ولاخرته اللي هي مش لربنا - [00:31:41](#)

ولا للدين اصل في ناس متخيلة ايه ماشي انا هسمع كلام الدكتور شريف آآ انت تسمع كلامي ليه انا لنفسك هو انت لما هتطبع ربنا لربنا للدين يعني انت زودت الدين حاجة ولا اي حاجة - [00:32:02](#)

لنفسك انت انت مش لحد مش للاخرة. اصل الناس متخيلة الاخرة دي بتاعة ربنا للاسلام الاسلام لمين؟ ده لك انت الامام احمد لما كانوا يقولوا جزاك الله عن الاسلام خيرا فكان يعني - [00:32:20](#)

يبكي ويقول انا بل جزى الله الاسلام عني خيرا بل جزى الله الاسلام عني خيرا انا عملت ايه ده انا جزى الله الاسلام عني خيرا ان انا اللي محتاج للاسلام - [00:32:36](#)

انا محتاج للطاعة وانت وانت ربنا محتاج لك ولا الدين محتاج لك؟ انت اللي محتاج انت انت هلاكك في انك تحيد عن ذلك والله يريد لك الخير الصنف الثاني بقى نسأل الله العافية. واما من اوتي كتابه بشماله - [00:32:52](#)

فيقول يا ليتني لم اوت كتابها ولم ادري ما حسابها. يا ليتها كانت القاضية. ما اغنى عني ماليا الك عني سلطاني خد بالك بقى من ايه الحاجات الكلام اللي بيقوله - [00:33:10](#)

اه عشان انت يوم القيامة تعرف ايه اللي هينفعك وايه اللي هيضرك مم انتم طبعا متصورين الجدع اللي هو يقول ما اغنى عني ما لي ده ايه يا عم ده ملياردير - [00:33:26](#)

لا اللي شغلوا المال ده عن طاعة ربنا اللي هو مال ده خده خده خده وشغله عن اخرته مش لسه بقول لك امبارح يا فرائض ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون صح - [00:33:40](#)

هو انت ما اغنى عني في ايه يعني انت هناك هتتعرف تشتري بالفلوس دي حاجة العملة هناك جنيهات ولا حسنات او صح التعبير حسنات الرصيد اللي انت هتلاقيه رصيد ايه - [00:33:58](#)

لو انت كنت خلفت الدنيا ملياردير لذلك شوفي الكلام اللي هو بيقوله يا ليتني لم اوتى كتابي ولم ادري ما حسابية وانت ما كنتش عارف ان فيه حساب؟ عارف بس ما كنتش عايزها - [00:34:17](#)

كان بيحاول يحمي عن التفاصيل بيضحك على نفسه احنا كويسين واحنا احنا اجدع ناس ومش عارف ايه وربنا غفور رحيم وما تحبكهاش بس وانت كده ايه ان شاء الله الموضوع معدي وكويس ومية مية - [00:34:35](#)

رغم ان هو مسلا ممكن في شغله يجي يحاسب نفسه اخر يوم يقول لأ ده احنا لو مشينا على المعدل ده هنخسر هو مش فاهم ان هو لو مشي على المعدل ده مع ربنا يخسر - [00:34:49](#)

يا ليتها كانت القاضية هو بقى مش انا بسمع القضية وبسمع دايم ايه لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخف عنهم العذاب كذلك نجزي كل ايه كنا غفور هو نفسه يقضى عليه؟ اموت بقى اخلص من القصة دي ما فيش اخلص - [00:35:01](#)

ما اغنى عني ماله؟ هلك عني ايه ما هم دول اللي كانوا شاغلين المال والايه والجاه والسلطان انت في الدنيا اللي شاغلك كده. حركتك اغلبها كده عايز فلوس يعيش كويس كمنصب - [00:35:25](#)

يا جاه بين الناس يا طيطل ده حاجة حد بيشار اليه. ده سعيك كله عايز كده فما اغنى عني ماليا؟ وهلك عني سلطاني نسأل الله العافية وخذوه فغلوهم ثم الجحيم صلوه - [00:35:41](#)

ثم في سلسلة ذرعها لم تذكر تفاصيل اعتقد في القرآن كما ذكرت في هذا الموطن لعذاب هذا الشخص خذوه فغلوهم يغل ثم الجحيم صلوه التسلية ان هو احاطة النار به من جميع الجوانب - [00:36:01](#)

مش يحرق ولا يتلسع عافاكم الله وكان مسلا انت حطيت في فرن يعني كله شعل سقف شعل تحت شعل هنا شعل هنا شعل هنا شعل هنا شعل هنا شعل وجيت حطيت ثم الجحيم وصلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه - [00:36:22](#)

نسأل الله العافية ليه بقى؟ انه كان لا يؤمن بالله العظيم وطبعا اللي بيسمعوا متخيلين ايه الكفار يعني كافر بقى وكده قلت لكم قبل كده انتهوا المعاصي بريد الكفر و - [00:36:44](#)

اللي احنا دايم بنتناوله في دروسنا ازاى ان احنا نؤمن بالاسم من اسماء الله الحسنى والايمان مفروض في الكتاب وفي السنة عند اهل السنة الايمان هو قول واعتقاد وعمل. تصديق قلبي وتصديق قلبي وتصديق قلبي - [00:37:07](#)

ولذلك واحد التصديق القلبي التعظيم في قلبه ضعيف وما بيعملش بلوازم واقتراض هذا الايمان. هل ده ايمان كامل؟ ممكن عنده اصل الايمان الحمد لله. بس ما عندوش كمال الايه الايمان - [00:37:26](#)

لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين سبحان الله لان الشخص اللي يعظم الله سبحانه وتعالى تهون عليه نفسه في الله يبشعر بالمحتاجين مساكين الفقراء وسبحان الله كنت بقول هنا - [00:37:41](#)

في ملمحين مهمين. الملمح الاول ان الله سبحانه وتعالى بينعي عليهم ان هم ما حضوش مش بس ما قطعناش يعني انت مطالب مش بس تطعم ما تتخيلش انك اطعمت خلصت. لا ده انت مطالب كل مسكين تعرفه تحط عليه طعام - [00:38:02](#)

النقطة الثانية ان الله سبحانه وتعالى انكر عليهم ان هم ايه ما حضوش حتى لو ما وجدوش بمعنى هيبقى عندنا صورتين. صورة

واحد قال لك لا انا اطعم المساكين وخلص ولا احط ولا ما احطش ما ليش دعوة ما ادخلش نفسي في القصة دي بتخرج - [00:38:24](#) لأ انت مطالب تحض والصورة الثانية صورة واحد ما معهوش حاجة. يقول لك انا ما عيبش حاجة. ربنا ما هيلومنيش. لأ تحض. ما معكش تحض غيرك ايه؟ يطعم وسبحان الله الارتباط بايه - [00:38:45](#)

وامر قد يبدو يعني بسيط واحنا نهمله فليس له اليوم ها هنا ايه؟ حميم تسمع دي كده بقى شوف يعني انت بتحبهم في الدنيا بقى الاب حميم والام حميم والزوجة حميم والاصحاب حميم - [00:39:01](#)

فليس له اليوم ها هنا ايه حميم ما حدش بقى الناس اللي هو كان يعني ولا طعام الا من ايه من غسلين نسأل الله العافية. خلاص ده طعامه ولذلك هو ينبغي ان يطعم - [00:39:21](#)

علشان يطعم ما يكونش ده ولا طعام الا من غسلين لا يأكله الا الخاطنون هم مشهدين ان انت اختار لك مشهد منهم وواضح جدا في المشهدين قوم عظمووا الله قوم امنوا بالله عظيما وقوم لاسف الشديد لم يكن تعظيمهم لله كما - [00:39:41](#)

كما ينبغي. يقول الله عز وجل فلا اقسم بما تبصرون. وما لا تبصرون ان احنا بعد ما شفنا تلك الايات الماضية تاريخية ولايات المستقبلية الشواهد على عظمة الله سبحانه وتعالى - [00:40:02](#)

الله سبحانه وتعالى يوجه انظارنا بقى لايه؟ فلا اقسم بما تبصرون ما ترون وما لا تبصرون يعني ما لا تبصرون ممن لم تبصروا اصلا في عالم الجن مثلا وما لا تبصرون بالعين المجردة لكن ربما يبصر غيركم بميكروسكوبات او غيرها - [00:40:18](#)

انه لقول رسول كريم هذا القرآن ماشي؟ الذي ارسله الله عز وجل به رسول ايه كريم خلاص الرسول الملكي رسول كريم والرسول البشري رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما يتذكرون - [00:40:39](#)

انزيل من رب العالمين هذا الكتاب تنزيل ممن؟ من رب العالمين دي بقى الايات الشرعية وكان عندنا ايات تاريخية هنا ايات كونية تم الالمح لها ان هيتم الالمح لها بشكل اوضح في اية الكرسي - [00:41:04](#)

وايات التشريعية كتاب ربنا كافي في تعظيم الله القرآن ده كافي في تعظيم ربنا واقسم بالله ما هيشعر بقيمة القرآن اللي هو طول حياته بس لما تفهمه كده وتتدبره وتعمل به وتبدأ تطبقه وتشوف اثره في حياتك واثره في حياة الناس واثره في العالم. تدرك قد ايه

الكتاب ده عظيم - [00:41:26](#)

لم يلج ابدا جنة تعظيم القرآن الشخص اللي يظل واقف على ابواب المعاني وما دخلش مش ممكن بتدخل بقى المعاني دي تحس سبحان الله تقول يعني مش ممكن الكلام ده يتكلم به بشر - [00:41:53](#)

مش ممكن هذه ولو تقول علينا بعض الاقاويل سبحان الله ونشوف بقى هنا هذه العظمة في القدوسية والتنزه ان الله لا يحابي احدا مهما كان شف هذا الرسول على عظمتة - [00:42:13](#)

ورسول كريم ها ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين طب ده مين ده الرسول الكريم لو تقول على الله طب انا وانت بقى - [00:42:29](#)

لذلك من اجرم الجرائم تقول على الله الحمد لله متقولش على الله لأ تقول لما تقعد تقول حلال وحرام وتحلل وتحرم وتشرع مم ينفع وما ينفعش وحرام عليك كده مين قال لك حرام يعني ايه - [00:42:53](#)

وده حلال يا وتحرم ما حل الله وتحل ما حرم الله يبقى بيتك شكله كده كأن ده حلال عادي الغيبة بقت حلال والكذب بقى حلال يتقول على الله اتقولون على الله ما لا تعلمون - [00:43:14](#)

ده ده مليون خط احمر. لما تيجي على ربنا ولا الكلام عن ربنا؟ لا. ما تتكلمش عن ربنا من بهواك ولا بدماغك ولا تقول لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون - [00:43:35](#)

ما يجي الكلام عن ربنا ما تقولش انت بقى انا انا وكذا فما منكم من احد عنه حاجزين وانه طب انا عايز بقى يعني ينقدح التعظيم في قلبي وكأنها توجيه صريح - [00:43:55](#)

يعني لمجال مهم من مجالات التعظيم هو تعظيم كتاب الله عز وجل ولوسيلة معينة على على ان ينقدح هذا التعظيم في القلب. وهي

كتاب الله عز وجل. وانه لتذكرة للمتقين - 00:44:09

هذا الكتاب هو الذي سيحدث تلك التذكرة في قلبك وهذا الكتاب هو الذي سيأخذك للتقوى فتتقي تتقي غضب هذا الرب العظيم وتتقي مخالفة هذا الرب العظيم وانا لنعلم ان منكم مكذبين - 00:44:27

للاسف الشديد وانه لحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين تعامل مع كل خبر في الكتاب على انه ايه وقع خلاص لان في حاجة هتيجي اسمها الحاقة ولان اللي نجوا في الحاقة - 00:44:44

ثم نسأل ايه اني ظننت اني ملاق حسابيا لو تعاملت معه بكده خبر الرب العظيم سبحانه وتعالى انه لما قال انه يقع يبقى يقع وانه لحق الايه؟ اليقين عى ولذلك فسبح باسم ربك العظيم - 00:45:18

سبحان ربي العظيم لذلك بقى طب ايه الترجمة حاجة بص ممكن كلمة بتقولها بتقولها فين؟ في ركوعك بتقولها في ركوعك فبتبرهن بها على تعظيمة الرب سبحانه وتعالى. سبحان ربي العظيم - 00:45:43

انزه ربي عن كل نقيصة ان شاء الله هنتعرض لشرحها باذن الله لما نيجي للتفاعل العملي معلى اطلت عليكم بس كان لازم ننهي الصورة آآ ان شاء الله غدا يعني نستعرض سورة الواقعة ان هيبقى هتقابل هذا الكلام من زاوية وتوضح امور كثيرة - 00:46:01

لكن هذه السورة العظيمة تكلمت عن هذا الاسم العظيم وبعض لوازم هذا التعظيم اليقين في خبر الله سبحانه وتعالى تعظيم الله سبحانه وتعالى. سبحان ربي العظيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:46:18

ربنا وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عنها اسمائك عن اوصافك علمني علما ينفع واجعلني حقا احصيها. فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعو فيها اسأل وبها اثني وارزقني حفظ معانيه - 00:46:34

- 00:47:22